

« فضل عشر ذي الحجة » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو ان يكون الصوت واضحا لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب ان كان الصوت احسنت بارك الله فيك طب الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملى السماوات وملك الارض وملك ما شاء من شيء ربنا بعد اهل - [00:00:00](#)

الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامانا وقدوتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى - [00:01:10](#) اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي ندعو الله تعالى ان يكون مباركا ايها الكرام تعلمون ان الله عز وجل كما قال يخلق ما يشاء ويختار. فيختار - [00:01:30](#)

او ما شاء ويفضله على ما شاء. ويختار من شاء ويفضله على ما شاء. وان الله عز وجل قابل بين الازمان فجعل بعضها افضل من بعض. وبعضها اكمل من بعض وهكذا سنة الله تبارك وتعالى - [00:01:50](#) شهر ذلك امر الله وذلك حكم الله. وان من حكمة المؤمن بل ان من المؤمن حكمة اؤمن ان يغتنم الاوقات ان يغتنم الاوقات الفاضلة. وان يحرص على تعلم فضائلها ثم اغتنامها فكم من انسان وفقه الله عز وجل لاغتنام وقت فاضل فحاز السعادة في الدارين - [00:02:10](#)

اسأل الله تعالى ان يسعدني ويسعدكم نعم كم من انسان وفقه الله تبارك وتعالى لاغتنام الاوقات فاضلة فحاز السعادة في الدارين اسعدني الله واياكم اجمعين. ايها الكرام اننا بعد ساعات كما هو في كثير من البلدان الذين اعلنوا او الذين - [00:02:40](#) لم يثبت عندهم رؤية الهلال هلال ذي الحجة ساعات وبعضهم قد يكون اه في حال اخرى وتدخل علينا عشر ذي الحجة. عشر ذي الحجة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها؟ هل - [00:03:20](#)

كره الله تعالى او اشار اليها في كتابه ما الذي يحصل في هذه العشر من هل ثمة توجيهات وسنن وهدى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ ولصحابته الكرام في هذه العشر ثم وهذا كله يندرج في الفضائل في فضائل هذه العشر. فضائل هذه العشر من - [00:03:50](#) الكتاب والسنة. بعد ذلك بناء على معرفة الفضائل بناء على معرفة الفضائل ما الذي ينبغي لنا كيف نغتنم هذه الفضائل؟ ما هو السبيل الاقوم الاحسن والاكمل والافضل في اغتنام هذه الفرص العظيمة. اسأل الله ان يمن علي وعليكم. اول ما - [00:04:20](#) ما ما يحظر ويقفز الى اذهاننا في هذا المقام. وفي فضائل هذه العشر المباركات الحديث الذي اخرجه الامام البخاري في الصحيح. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:04:50](#)

انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد وفي بعض نسخ البخاري ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء - [00:05:10](#) انتهى الحديث. هذا هو الامر الاول الذي نبدأ به في فضائل هذه العشر. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الامام البخاري في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. نقف معهم وقفات - [00:05:40](#)

ثم ننتقل الى ما سواه الى ما بعده. ما العمل في ايام افضل منها في هذه اذا هنا اشارة مهمة جدا الى ان من له اثر؟ الله عز وجل ميز

بعض الازمان فجعلها افضل من بعض وجعل - 00:06:00

القرية فيها احب وافضل احب الى الله وافضل عنده. ما ما العمل في ايام ولا منها في هذه او افضل منها في هذه. الصحابة رضي الله عنهم مستقر عندهم فضيلة الجهاد في سبيل الله - 00:06:30

الجهاد في سبيل الله ان يقدم الانسان لا ليس دينارا ولا درهما ولا الفا ولا اقل. يقدم السهو في سبيل الله وجود بالنفس. ان ظن البخيل بها والوجود بالنفس اعلى غاية الجود. طيب - 00:06:50

فقالوا يا رسول الله يعني العمل الصالح الله عز وجل يحب العمل الصالح في هذه الايام افضل من غيرها قالوا يا رسول الله ولا الجهاد ولا الجهاد يعني حتى اذا حتى ولو كان الجهاد اذا - 00:07:10

في غير هذه الايام حتى ولو كان الجهاد قال ولا الجهاد. ثم استثنى نوعا خاصا من الجاه اعلاها. اعلى انواع الجهاد قال الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله. ما ترك شيء - 00:07:30

فلم يرجع بشيء انفق ماله وانفق نفسه في سبيل الله فهذا اذا معنى هذا ان فضيلة هذه العشر فضيلة عظيمة جد عظيمة. لا يقارن بها حتى كثير من انواع الجهاد في سبيل - 00:07:50

سبيل الله. الله عز وجل جعل هذه العشر زمنا فاضلا. الله تعالى يحب فيها الصالحات الله تعالى يحب فيها الصالحات اكثر وافضل من غيرها من غير هذه الازمان كثير منا قد يغفل عن هذه عن هذه الفرصة العظيمة جدا. قال ولا قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد -

00:08:10

اذا هذا امر الاول. ان الله عز وجل جعل هذا الزمن العشر عشر ذي الحجة افضل او احب احب الاوقات الذي يحب فيها الله العمل الصالح. الله عز وجل يحب منا لنا - 00:08:40

العمل الصالح وان تشكروا يرضه لكم ان تكفروا فان الله لا يرضى لعباده الكفر. ثم قال وان تشكروا يرضه لكم انت انت انا نحن حين نتقرب الى الله تعالى في هذه العشر فان - 00:09:00

اننا نتقرب الى الله تعالى في زمن يحب فيه العمل الصالح افضل من غيره. افضل من اي وقت اخر المؤمن يريد ان يتقرب يريد ان يتزلف الى الله يريد ان - 00:09:20

حبيب الى الله يريد ان ان ان يقترب من ربه يريد ان ينال رضا ربه. فتحيين فرص فرص عظيمة ايام معدودة محدودة فيغتنم هذه العشر الفاضلة. ولذلك نستكمل اه هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعنهما خرجه البخاري في الصحيح من رواية من الذي - 00:09:40

رواه عنه التابعي الجليل سعيد بن جبير انظروا اثر هذا الوحي اثر القرآن والاحاديث على الصحابة الكرام والتابعين واتباعنا على السلام جاء في رواية تكملة للحديث قال وكان سعيد بن جبير - 00:10:10

يجتهد في هذه العشر ما لا يقدر عليه. وكان سعيد بن جبير اذا دخل العشر اجتهد طبعيا لما نتخيل حفظكم الله ورعاكم لما نتخيل سعيد ابن جبير التابعي الجليل تلميذ ابن عباس ادرك بعض من الصحابة - 00:10:40

هذا العلم والعبادة والفضل. كيف يكون اصلا اصلا كيف يكون في سائر ايامه؟ لكن اذا دخلت هذه العشر قال اذا دخل العشر اجتهد اجتهدا حتى ما يكاد يقدر عليه. الذين في زمنه - 00:11:10

يحاولون ان يفعلوا مثله ولا لا يكادون ان لا يكادون ان يقدر على ان يفعلوا مثل ما فعل. سعيد ابن جبير ماذا كان عمل؟ معناه كل دقيقة كل ثانية لا اقول يستغلها فقط لا يستثمرها في الاعلى والاكمل - 00:11:30

افضل والنافع والاجدى. هذا فقه السلف في رواية للدارمي وهدي التي ذكر فيها رواية سعيد ابن جبير ما من عمل حديث ابن عباس هذا ما من عمل الازكى عند الله عز وجل. ولا اعظم اجرا من خير يعمل في عشر الاضحى. الى ان قال وكان سعيد بن جبير -

00:11:50

اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهدا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه. قال الشيخ الالباني رحمه الله واسناده حسن. اذا هذا هو الامر

[illegible]

عظيم انه يوم عرفة. وما ادراك ما يوم عرفة وما ادراك ما يوم عرفة؟ الله اكبر. يوم عرفة فيه فضائل منها ما خرجه الامام مسلم في الصحيح. من حديث ابي قتادة رضي الله عنه انه - 00:19:50

صيام يوم عرفة ذكر حديث طويل وفيه صيام يوم عرفة هذا هذا نص الحديث من صحيح مسلم. احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. والسنة التي في بعدها. هل هذا معقول؟ هل هذا معقول؟ صيام يوم واحد - 00:20:20

يكفر الله به يكفر الله به سيئات سنتين في صحيح مسلم عن المصطفى عليه الصلاة والسلام صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. هذا سؤال مهم. هل هذا معقول؟ صيام يوم واحد. يكفر الله - 00:20:50

في سنتين؟ الجواب نعم ذلك فضل الله. يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هل هذا معقول؟ نعم هو سبحانه اكرم الاكرمين. صيام يوم واحد يكفر الله به سنتين. هل هذا معقول؟ نعم. فانه تعالى الذي يبذل سيئاتك - 00:21:20

تائبين الى حسنات بنص كتاب الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. هو اكرم الاكرمين. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم ثم انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألة ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط - 00:21:50

الابرة اذا ادخل البحر هذا كرم كريم. فاين نحن من التعرظ لكرم الكريم؟ والطمع في كرم الكريم الرجاء من الكريم سبحانه وتعالى ايضا ايضا في يوم عرفة في يوم عرفة يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:20

ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ما من يوم يعني يوم عرفة يوم عرفة يوم العتق من النار. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بابي - 00:23:00

وامي عليه الصلاة والسلام يقول ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة كيف مرت علينا هذه الكلمة؟ هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة ما من - 00:23:30

في يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. المقصود اهل الموقف لكن غيرهم سيأتي الاشارة. قال وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة يقول ما اراد هؤلاء؟ نعم ماذا قال اهل العلم في غير من لم يقف - 00:23:50

ومن لم يشهد ذلك الموقف. يقول الحافظ ابن رجب ويوم عرفة هو يوم العتق من النار. فيعتق الله من في النار من وقف بعرفة ومن لم يقف بها من اهل الامصار من المسلمين. فلذلك - 00:24:20

صار اليوم الذي يليه يوم عرفة عيدا لجميع المسلمين في جميع امصارهم من شهد الموسم منهم يعني الحج ومن لم يقف بها من شهد الموسم منهم ومن لم يشهده لاشتراكهم في العتق والمغفرة يوم عرفة - 00:24:40

وانما لم يشترك المسلمون كلهم في الحج كل عام رحمة من الله وتخفيفا على عباده. هنا هذا كلام الحافظ رجب رحمه الله يقول شارحا او معلقا على هذا الحديث انه ان العتق - 00:25:00

ليس منحصر فقط في اهل الموقف بل في المسلمين جميعا العتق من النار. كيف ذلك؟ هنا اشارة ينبغي ان تذكر والله تعالى اعلم تدل تذكرنا بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

وانما لكل امرئ ما نوى. فكل مسلم ومسلمة في مشارق الارض ومغاربها نوى صادقا وتوجه الى الله صادقا ان لو استطاع لوقف مع اهل الموقف في عرفة فيرجى من الله - 00:25:40

عز وجل ان يعتقه من النار مع اهل عرفة باذن الله تعالى. لان المصطفى عليه الصلاة والسلام قال ايه وانما لكل امرئ ما نوى. فالله تعالى يباهي اهل الموقف ويدخل معهم ان شاء الله من نوى صادقا ان يكون - 00:26:00

لولا العذر او المانع الذي منعه يقول الحافظ ابن رجب فمن طمع في العتق من النار ومغفرة ذنوبه في يوم عرفة فليحافظ على الاسباب التي يرجى بها العتق والمغفرة. سيأتي ان شاء الله - 00:26:20

اذا حفظكم الله ورعاكم. لعلنا نشير باختصار وايجاز الى بعض ما تقدم من فضائل هذه العشر. اولها ما ثبت في صحيح البخاري ان الله تعالى يحب العمل فيها افضل من غيرها. يحبها. الامر الثاني. اشار الله تعالى لها - 00:26:50

اه في كتابه الكريم في غير موضع فقال سبحانه وليال عشر. وقاله سبحانه ويذكر اسم الله في ايام معلومات ايضا فيه يوم وهو يوم عرفة من صامه من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها كفر الله عنه - [00:27:20](#)

العام الذي قبله والعام الذي بعده سنتين. هنا وقفة يسيرة ايضا. ما هي الاعمال؟ ايضا ايضا لم تكتمل من فضائل هذه العشر من فضائل هذه العشر انه يجتمع فيها من شعائر الاسلام ما لا يجتمع في غيرها - [00:27:50](#)

اعيد انه يجتمع فيها ما لا من شعائر الاسلام ايش معنى شعائر الاسلام شعائر الاسلام ليس العبادة الخاصة التي يعملها الانسان بينه وبين ربه. لا شعائر الاسلام يعني اعلام الدين الظاهرة. يجتمع في - [00:28:20](#)

فمن شعائر الاسلام ما لا يجتمع في غيرها. اولها الحج وهذا حدث عظيم جدا يراه ويشاهده واسمع به المسلمون وغيرهم في مشارق الارض ومغاربها. فالحج حدث عظيم جدا. من مشاهد من الاحداث التي - [00:28:40](#)

ترى وتسمع في في الدنيا وهذي من من اعلام الاسلام الظاهرة من شعائر من شعائر الله الامر الثاني ايضا فيها العمرة وهي تبع للحج. ايضا الهدي يساق الى الحرم. وهذا من شعائر الله. ذلك ومن - [00:29:00](#)

شعائر الله فانها من تقوى القلوب. الهدي يساق الى الحرم ويذبح لله تبارك وتعالى. وهذا الامر الثاني ذبح الهدي والاضاحي في الهدي في مكة. في الحج والاضاحي في مشارق الارض ومغاربها تقربا الى الله عز وجل. وشكرا - [00:29:20](#)

شكرا لله تبارك وتعالى تذكيرا بقصة ابراهيم الخليل الذي وحد الله وتوجه الى الله واراد ان يذبح ابنه تقربا الى الله عز وجل قال الله وفديناه بذبح عظيم. فمن شعائر الاسلام - [00:29:40](#)

قاهرة ذبح الاضاحي في هذه العشر. في مشارق الارض ومغاربها. تقربا الى الله. بسم الله الرحمن الرحيم. انا الكوثر فصل لربك وانحر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان اه نيئك هو الابتد. اذا - [00:30:00](#)

يوم عرفة وهو من شعائر الاسلام والوقوف فيه. الحج وذبح الاضاحي وايضا التكبير التكبير من شعائر الله تبارك وتعالى التي تظهر وتردد وثمة تكبير مطلق وتكبير مقيد اما التكبير المطلق - [00:30:30](#)

فانه من دخول العشر. وهنا لعلنا بدأنا باشارة الى بعض الاعمال الصالحة في هذه العشر. لكن من الاعمال الصالحة التكبير واطهاره في مجامع الناس في صحيح البخاري. معلقا قال البخاري - [00:31:00](#)

رحمه الله وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما يخرجان الى السوق في ايام في العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. يكبران ابن عمر رضي الله عنه صاحب الجليل ابو هريرة. صاحب الحافظ رضي الله تعالى عنهم اجمعين. يخرجان الى السوق جابر رواية انهما لا غرض لهما الا ذلك - [00:31:20](#)

اظهار التكبير من شعائر الاسلام الظاهرة. شعار عظيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد يردد ويكرر في مجامع الناس. ثم التكبير المقيد الذي يكون عقب الصلوات المكتوبات من يوم عرفة - [00:31:50](#)

من فجرها وعصرها الى اخر ايام التشريق. هذه كلها في هذه العشر. اذا فضائل شعائر تجتمع في هذه العشر لا لا تجتمع في غيرها. ولذلك آآ من اللطيف بعض العامة يسمون عيد - [00:32:20](#)

عيد الاضحى العيد الكبير مقارنة بالعيد بعيد الفطر. فايهما اكبر وايهما افضل ايهما اكبر وايهما افضل؟ نعم ورد في كلام بعض العلماء انه العيد الكبير ومنهم الحافظ ابن رجب رحمه الله - [00:32:40](#)

نعم يقول رحمه الله اه طيب او غيره ورد هذا في كلام الحافظ ابن رجب او غيره. ورد هذا الاسم العيد الكبير في كلام بعض العلماء لكن في كلام ابن رجب او غيره. ولكن لكن ثم تأمر بارك الله - [00:33:00](#)

وهو ايهما افضل الذي سبق الكلام عليه؟ ايوا هذا يقول الحافظ ابن رجب وصلنا اليه. يقول ابن ذر رحمه الله والعيد الثاني عيد النحر. وهو اكبر العيدين وافضلها وهو وهو اكبر العيدين وافضلها. كثير من العامة يقولون العيد الكبير في كثير من البلاد - [00:33:40](#)

قال رحمه الله وهو مترتب على اكمال الحج وهو الركن الرابع من اركان الاسلام ومبانيه. فاذا اكمل المسلمون حج الى اخر ما قال وثمة مقارنة دقيقة جدا ذكرها عيد الفطر على مكانته وهو من شعائر الاسلام عيد الفطر ومن شعائر الاسلام. ماذا يكون - [00:34:10](#)

وبعد عيد الفطر اماذا يكون في عيد الفطر؟ قال الله عز وجل ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. مما في عيد الفطر التكبير والصدقة. التكبير والصدقة. ومما يشرع في عيد الاضحى - [00:34:30](#)

تكبير الذبح والذبح افضل من الصدقة. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. اذا هو واكبر هذي من اللطائف في هذا في هذا مما مما تضمنه هذه العشر ايضا من فضائل هذا العشر ان فيها عيد الاضحى - [00:34:50](#)
فخروج المسلمين وهذا من شعائر الاسلام خروج المسلمين لصلاة العيد. وقد رأيتهم صور ومشاهد لبعض المسلمين في بلاد حتى بعضها اقلية ليست مسلمة يجتمع المسلمون اجتماعا عظيما يصلون لله ويكبرون الله ويوحّدون الله - [00:35:10](#)
ويتوجهون الى الله. من شعائر الاسلام العظيمة. ففضائل هذه العشر فضائل عظيمة جدا. ما هي الاعمال الصالحة التي يتقرب تشويها الى الله عز وجل في هذه العشر وما هي الاعمال التي تشرع في هذه العشر؟ اولها نقف مع حديث ابن عباس في صحيح البخاري - [00:35:30](#)

ما العمل في ايام افضل منها في هذه؟ هذه الكلمة تشمل كل عمل صالح تشمل كل عمل صالح. يقول ابن رجب رحمه الله دل هذا حديث على ان العمل في ايام احب الى الله من العمل في ايام الدنيا من غير استثناء شيء منها. يقول ايضا وقد دل حديث - [00:35:50](#)

ابن عباس على مضاعفة جميع الاعمال الصالحة في العشر من غير استثناء شيء منها. الاعمال الصالحة في العشر التي يحب الله عز وجل مضاعفة ومعظمة في هذا العشر افضل من غيرها. كل الاعمال الصالحة. ايش - [00:36:20](#)
الاعمال الصالحة كل عمل يحبه الله ويرضاه من الاعمال الصالحة الظاهرة والباطنة. الذكر صيام القيام الاطعام. النفع القاصر او النفع المتعدي. كل انواع العبادات اصلاح البين اه صلة الرحم كل انواع الطاعات والقربات كل ما يحبه الله عز وجل الا ان ثمة لفظة - [00:36:40](#)

ثم نستفيدها من ما رواه الدارمي لهذا الروايات الدارمي في هذا الحديث والتي ذكر فيها اجتهاد سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لما قال وكان سعيد اذا دخلت العشر اجتهد اجتهادا كبيرا حتى ما يكاد يقدر عليه - [00:37:10](#)
يعني حتى الذين يريدون ان يفعلوا مثله يصعب عليهم. لماذا؟ لانه كان يهتم بافضل الفضائل. واعلى العبادات اقربها واكثرها تقربا الى الله عز وجل. سيأتي ان شاء الله في ختام هذا اللقاء اشارة الى بعض الى برنامج عملي ينبغي ان يتنبه له - [00:37:30](#)
والمؤمن طيب اذا كل الاعمال الصالحة ومنها ومنها الصيام من الاعمال الصالحة الصيام من الاعمال الصالحة ومما يحبه الله عز وجل. وكذلك ايضا القيام واول ما يتقرب به اول ما يتقرب به - [00:37:50](#)
الى الله عز وجل في هذه الفرائض في هذه العشر ما هو؟ هنا لفظة مهمة جدا شيء ما تقربنا سائل الله باحب اليه منه. نعم. شيء او اشياء او عبادات - [00:38:20](#)

ما تقربنا الى الله تعالى باحب اليه جل جلاله منها. فما هي؟ طيب احسنتم بالاجتهاد بارك الله فيكم. ما شاء الله. احسنت بارك الله فيك انتي نعم. الفرائض قال قال الله تعالى كما في الحديث القدسي قال الله تعالى كما - [00:38:40](#)
وفي الحديث القدسي في صحيح البخاري ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترظت عليه ايها الاخوة والاخوات كيف حالنا مع الصلوات؟ كيف حالنا مع الصلوات؟ كيف من كانت من - [00:39:10](#)

كانت منا ومن كان منا عنده مال فيه زكاة. كيف؟ هل ادينا ذلك؟ ما فرض الله علينا من بر الوالدين ان وصلة الارحام ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترظت عليه. اذا الفرائض فيجب - [00:39:30](#)
وينبغي ان نراجع انفسنا في هذه العشر في الفرائض. ايضا الله المستعان. الله المستعان الله المستعان. في هذه العشر مما مما نتقرب به الى الله الفرائض ما فرض الله علينا. وقد فرض الله - [00:39:50](#)

لينا ان نتوب اليه من من ذنوبنا ومعاصينا. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. كم ارهقنا ذنوب؟ كم ارهقنا تقصير في واجبات؟ كم ثبتنا نفوسنا على بعض سيئات هذه العشر فرصة عظيمة من احب ما يحبه الله منا ان نتوب الى الله وان نتقرب -

[00:40:10](#)

فاليه بالتوبة عن كل خطيئة وذنب. وهذه من اسباب تحصيل المغفرة في هذه العشر العظيمة الفاضلة كل الفرائض ثم يأتي بعد ذلك النوافل. طيب من النوافل او من العمل الذي يحبه الله عز وجل ما جاء في رواية حديث ابن عباس عفوا حديث العشر جاء -

[00:40:40](#)

في رواية في المسند وغيره وهي فيها كلام لكن يستفاد منها قال فيها كلام من حيث الاسناد فاكثرنا فيهن من التهليل والتحميد والتسبيح. نعم اكثرنا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. وهذا اشارة الى الاكثر - [00:41:10](#)
من ذكر الله عز وجل. ومن ذلكم قراءة القرآن الكريم. لعل المؤمن والمؤمنة يجعل لنفسه برنامجا في هذه العشر لا تثقل على نفسك في عمل واحد حتى تملأ. اجعل ليلك اقساما اجعل - [00:41:40](#)
اسأل نهارك انواعا صلوات قراءة قرآن اذكار وهكذا نوع من الاعمال الصالحة في العمل الذي تجد فيه قلبك. واجتهد في العمل الذي تجد فيه قلبك. كل ما كان اقرب الى الله كل ما كان ذلك العمل احب الى الله واثره على الانسان اعظم. اذا ابن عباس ابن عمر -

[00:42:00](#)

ابو هريرة كانا يخرجان فيكبران ويكبر الناس. ايضا ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام اذا الاكثر من ذكر الله. حين يوجد في هذا العصر مثلا من او حين يوجد بعض الناس يضرب مضرب - [00:42:30](#)
مثل يختم القرآن في كل يومين او ثلاث. فكيف في هذه العشر؟ نعم نعم من آآ من الفضائل من فضائل هذه العشر انها داخله في اشهر الحج. قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات. الحج اشهر معلومات - [00:42:50](#)
قالوا هي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة. وبعضهم قال ذو الحجة كله. نعم طيب اذا كل عمل مما يتقرب به الى الله في هذه العشر كل عمل صالح التكبير وذكر الله تعالى و - [00:43:20](#)

ايضا بارك الله فيكم ثمة قضية مهمة جدا. افضل الذكر لا اله الا الله وجاء عنه عليه الصلاة والسلام خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله. طيب هذا في في جامع الترمذي وحسنه - [00:43:40](#)

الالباني رحمه الله من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. خير الدعاء دعاء ويوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:44:10](#)
وهو على كل شيء قدير. هذا هذا الذكر الاعظم الذي هو خير ما نطق به الانبياء يرجى ان يكون سببا في العتق من النار. دائما وفي الاوقات الفاضلة ارجى قال بعض العلماء من الاعمال الصالحة في هذه العشر الاكثر من شهادة التوحيد. قبل قليل - [00:44:30](#)
الا احدي الاخوات جزاها الله خير نبهت اختا لها فاضلة بان لا تحلف الا بالله. من كان حالفا فلا فليحلف بالله او ليسكت الاكثر قال بعض العلماء من من الاعمال الصالحة في هذه العشر الاكثر من شهادة التوحيد - [00:45:00](#)

باخلاص وصدق. لما نقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. نقولها من القلب لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا خير ما نطق - [00:45:20](#)

فيه خير ما نطق به في السماوات وفي الارض لانه خير ما قاله الانبياء. كيف يكون هذا يرجى ان يكون هذا سبب في العتق من النار؟ نعم في صحيح البخاري من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده -

[00:45:40](#)

لو لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة ربع ساعة عشر دقائق ربع ساعة ما تأخذ اكثر. كيف قامت كانت له عدل عشر رقاب. سيأتي نعيدها نعيد ايش معناها؟ وكتبت له مئة حسنة - [00:46:00](#)

تدعمه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد حمل اكثر من ذلك. اخواني واخواتي هذا في الصحيحين كيف يكون من قرأ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم - [00:46:20](#)

من مائة مرة كانت له عدلة او عدلة عشر رقاب. يعني كانه عنده عبيد معروف العبد يملكه العبد ويملك الامة. وهذا يكون ملكا له يخدمه ليل نهار فاذا اعتقه لوجه الله كان هذا عملا عظيما جدا. هذي النبي عليه الصلاة والسلام يقول كانت له - [00:46:40](#) عدنا عشر رقاب. يعني هذي اذا قالها مئة مرة. طيب لو قالها عشر مرات فقط. في صحيح مسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار عشر. يعني ما تأخذ والله اعلم ما تأخذ دقيقة وربيع دقيقة -

[00:47:10](#)

كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل. طيب كان كمن اعتق احنا قلنا انه ان شاء الله تحقيق التوحيد وعلان التوحيد وشهادة التوحيد باخلاص وصدق تكون سببا في عتق الانسان من النار. كيف هذا؟ نحن ذكرنا الان احاديث من قال لا اله الا الله الى اخره. عدل عشر رقاب او اربعة انفس من ولد - [00:47:30](#)

معي من انفس العبيد. كيف هذا؟ سيأتيك في صحيح البخاري ومسلم من اعتق من اعتق رقبة مسلمة يا الله يا الله من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضو منه من النار. حتى فرجه بفرجه. مقابل كل عضو من العبد المعتق - [00:48:00](#) الله تعالى من هذا المعتق عضوا منه كل عضو بعضو حتى يفرجه بفرجه. وهذا في الصحيحين رأيتهم؟ يقول بعض العلماء فتتحقيق سقوا كلمة التوحيد يوجب عتق الرقاب. وعتق الرقاب يوجب العتق من النار. كما ثبت في الصحيح الى اخره. اذا - [00:48:30](#) الاكثار من ذكر الله عز وجل. خصوصا هذا الذكر. ايضا من الاعمال الصالح من الاعمال الصالحة ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاهها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#) انه قال طبعا قبل ذلك عفو من من افضل الاعمال في هذه العشر اضية لمن يستطيع الاضية لمن يستطيع فهذا من افضل القربات. فصلي لربك وانحر هذا يحكيه احياء سنة ابراهيم وقد سبقت الاشارة. المستطيع هذا من افضل القربات وافضل الاعمال. وخصوصا في هذه - [00:49:20](#)

العشر الاضية تكون في هذه العشر لا تكن في العشر تكون يوم العيد وفي ايام التشريق. نعم. اذا الاضية والتقرب الى الله تعالى بالذبح قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. انا اعطيناك الكوثر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر - [00:49:50](#) ان شائلك هو الابتر. طيب ايضا من الاعمال الصالحة ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي الله وسلم قال اذا دخلت العشر عندنا ان شاء الله غدا المغرب. واراد احكم ان يضحي نوى ان يضحي فلا يمسه من - [00:50:10](#) في شعره وبشره شيئا. وفي رواية في صحيح مسلم فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا. الاظفار لا قص ولا حلق ولا تنف. يجتنب الشعر والاظفار وهذا والله اعلم لمن اراد - [00:50:30](#)

ان يضحي. اما اسرته واولاده واهله فذلك والله اعلم لا يشملهم طيب ايضا من الاعمال الفاضلة الخروج للصلاة العيد وهي من شعائر الاسلام الاظهر الاعظم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصليها في ظاهر البلد في المصلى - [00:50:50](#) المسلمون كلهم وهكذا كانوا المسلمون والسنة ان يجتمع المسلمون في ظاهر البلد. النبي عليه الصلاة والسلام مع فضيلة مسجده كان اخرج فيصلي بالصحابة في المصلى في ظاهر البلد. هذا هو الاكمل والافضل وهو السنة. نعم - [00:51:20](#) ايها الكرام هذه العشر فرصة عظيمة لاستثمارها في طاعة الله تبارك وتعالى. فرصة عظيمة في استثمارها في التوبة الى الله عز وجل ثمة اشارات مقترحات اولا اجعل واجعلي بنفسك برنامجا في هذه العشر اولها - [00:51:40](#) التوبة الى الله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. الامر الثاني لماذا؟ لان وخصوصا من الكبائر اسأل الله ان يتوب علينا اجمعين فالله راب الرحيم وخصوصا من الامور التي قد تكون سببا في عدم تكفير - [00:52:20](#)

قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ومن ذلكم العجب والعياذ بالله. اذا اعجب اذا اعجب الانسان نفسه اذا اعجب الانسان عمله - [00:52:40](#) اذا اعجب بذلك فهذا مصيبة عظيمة. نعم مصيبة عظيمة. فيجب على الانسان الحذر من كل ما كان سببا في عدم تكفير الذنوب طيب ثمة امور ينبغي العناية في هذه عشر القلب الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. يمكن لنا ان نحصر جميعا على

عملية - 00:53:00

غسيل للقلب. تطهير للقلب. كيف ذلك؟ عندنا السيئات نكات سوداء على القلب. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اذنب العبد لعننا ننتهي في خلال تسع دقائق باذن الله لا لا نطيل عليكم. اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:53:40

فان تاب فان اقلع واستغفر صقل قلبه. رأيت التوبة والاستغفار غسيل للقلب اذا مجاهدته في الصدق النية وسلامته والسلامة من امراض القلوب ايضا هذه العشر فرصة عظيمة لان يصلح الانسان. ليست العبادة عبادة موسم. لاحظوا العبادات وهذه المواسم ليس الغرض منها - 00:54:00

ان الانسان يكون في الموسم ممتاز ويكون صالح فاذا انتهى الموسم رجع الى ما كان عليه لا انظروا وتأملوا وتفكروا وتدبروا في قول الله عز وجل في تلك العبادة العظيمة. الصوم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب - 00:54:30

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فالحكمة الاعظم ان تحقق التقوى. اذا هذا فرصة لاصلاح النفس. وتدريبها وتغيير حالها الى الاحسن لتستمر اللسان. ما اعظم من ان يطهر الانسان لسانه. ويجتهد في ان يطهر لسانه. فلا يقول الا حقا. وليس ذلك فقط في هذه العشر بل ينوي - 00:54:50

ان شاء الله ان يكون على ذلك الى ان يلقي ربه. ايضا تطهير السمع والبصر. تطهير السمع من الا مع ما يغضب الله والبصر الا يرى ما يغضب الله. ايضا فرصة هذه العشر للتعود - 00:55:20

تعويد النفس على الالتزام ببعض الطاعات والقربات ورد يومي في القرآن اذكار الصباح والمساء شيء من من الليل والوتر ونحو ذلك ايضا لو كان بالامكان ان يمكث ما استطاع بيت من بيوت الله راح نتكلم عن برنامج عملي الان مقترح هذا موجز. ايضا اذا كان له او لك او - 00:55:40

خالدان او احدهما فبرهما. فان كانا قد قضيا فالبر بعد موتهما بصلة اصحابهما. والدعاء شناهوما والصدقة عنهما؟ ايضا هذه هذه العشر فرصة للعفو. فمن عفا عفا الله عنه. الجزاء من جنس العمل - 00:56:10

اذا كان بعض الناس قد لا يستطيع او يعني اذا كان هناك استطاعة زيارة المرضى واصلاح ذات البين هذه الاعمال كلها مما يحبه وصويحاتها زميلاتا قريباتها. تذكير بفضائل هذه العشر. فوالله النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعلي بن ابي طالب فوالله لان - 00:56:40

يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعمة افضل الاموال ايضا لو كنت ممن يستطيع في تفكير الناس لو كنت بالدعوة والتعليم فهذا فضل ايضا افطار الصائمين الذين يصومون في مثل هذه الايام. العمل الصالح هذه نماذج - 00:57:20

في امثلة وتقدم ان المقصود كل الاعمال الصالحة اه احسنت بارك الله فيك الحسنات يذهبن السيئات نعم نعم بارك الله فيك. من واراد احذكم ان يضحى وهذا والله اعلم يشمل الشخص الذي - 00:57:50

الذي القيم قيم الاسرة سواء كان آآ رجل اذا كانت المرأة ليس لها ولي وهي قائمة على اولادها فقد يكون داخل والله الله اعلم. طيب نعم كم مدة الامتناع عن قص الشعر والاذافر؟ الى ان الى ان يذبح الاضحية هذا سؤال - 00:58:10

وجيه جدا بارك الله فيك. اذا ذبح الاضحية خلاص اذا دخلت العشر واراد احذكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا نعم جزاكم الله خير هذي بعض التعليقات او الاسئلة لعننا - 00:58:40

اه اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع. اسأل الله تعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح اللهم اصلح لنا دين النبي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا وجعل الحياة - 00:59:10

جاءت لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك ان تتوب علينا توبة نصوحا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها ودقها واولها واخرها وسرها وعلائيتها. اللهم انا نسألك رضاك رضا لا تسخط بعده ابدًا. اللهم ان لك عبادا تحبهم ويحبونك. فاللهم اجعلنا - 00:59:30

اللهم انا لك عبادا ترضى عنهم ويرضوا عنك ترضى عنهم ويرضون عنك فاللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا ممن رظيت عنهم ورضوا عنك

يا رب العالمين اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم اهدنا لاهسن اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدي - 00:59:50

باحسنها الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة انت تحكم عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اللهم يا حي يا قيوم كما جمعتنا في - 01:00:10

علم نتذكر فيه حديث رسولك صلى الله عليه وسلم وشيئا من ايات كتابك فاللهم اجمعنا في جناتك جنات النعيم اخوانا على سرر متقابلين رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها ودقها وجلها واولها وآخرها وسرها وعلايتها يا رب العالمين. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا - 01:00:30

لا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تغفر لنا وترحمنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك حسن عبادتك. اللهم ارزقنا حفظ كتابك وفقه والعمل به. وتلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اتباع نبيك - 01:00:50

صلى الله عليه وسلم. اللهم اختم لنا بخير. واجعلنا من اهل الخير يا رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:10
- 01:01:30